

قصة عشقي لكرة القدم والموضة وحكاية لن يفهمها إلا أبناء جيلي



تزامنا مع موسم كرة القدم ولأنني من عشاق ومتابعي هذه الرياضة أكرس هذه الصفحة اليوم لتسليط الضوء على علاقة لاعبي كرة القدم المشاهير، أكثر رياضة شعبية في العالم في رأيي - بعالم الأزياء والموضة.

ومثل الكثير من الأسر الكويتية ترعرعت في منزل لا أنسى فيه منظر والدي يتابع فيه الدوري الإنجليزي. ولأني أشارك أخي الذي يكبرني ببضعة سنوات غرفة النوم كنت أغلق وأفتح عيني كل يوم على البوسترات المعلقة على الجدران لنجوم الكرة مثل بيلي ومرادونا وبلاتيني وخوليو. ورغم كوني طفلة صغيرة بالعمير وفي تلك السنوات كنا نفكر في عوامل الترفيق المتوافرة حاليا، فكرة القدم ونجومها كانت عامل التقرب الوحيد لصقل علاقتي بأخي الوحيد. فتابعته معا المباريات المباشرة وسجلنا معا بعض المباريات على الـ VCR وفرحت وفرحة وبكيت لحزونه.

وكانت العائلة تتجمع كل يوم خميس في بيت الجدة إما لمساهمة مباراة أو للحديث عن واحدة، إلا أن أخي طارق ذو الـ 10 أعوام آنذاك كان هو الخبير والمحلل والناقد الرياضي بالنسبة لي، وهذا الاهتمام لا يقتصر على الكرة العالمية بل على المحلية كذلك. ففي ذلك الوقت والسن كان عصر الكرة الذهبية الكويتية بنجومها الذين أحببتهم وقدمتهم، فلا أنسى أن اهتمامي وتقربي لأخي بحجة كرة القدم قد تطور إلى أن أكون أحد اللاعبين الأساسيين في فريقه وكان اسمي «عبدالعزيز العنبري»، ويبدو أن كاتين ومدرب الفريق لم يعجبهما ادائي المتواضع لجولني إلى حارس مرمرى باسم «الطربلسي» بعد التدريبات المتواصلة على كل باب في المنزل، وبعد خدوش ورضوض عدة تم اعتزلي عن مسيرتي الرياضية في كرة القدم المنزلية.

اهتمامي ظهر مرة أخرى مع ظهور نجوم عصر آخر كرونالدو وكارلوس وبيكام ورونالدينو وراؤول وبلينبيرو وفيغو وزيدان

حظي بها هؤلاء الأساطير، والتي يحظى بها العديد من اللاعبين الحاليين الذين تنهات عليهم عرض للأزياء، بعضها خبرة ومعظمها ربحية حتى باتت جزءا من دخل اللاعب السنوي التي تضاعف في بعض الحالات راتبه الأساسي، ويعمل اللاعب منهم عملا إضافيا كعارض للأزياء. وتتنافس هذه الدور الكبرى باختلافها على الأندية الرياضية الأكثر شعبية من خلال الرعاية أو الإعلانات بمختلف أنواعها. فالوسامة قد لا تكون شرطا رئيسيا لكن إذا توافرت في مثل حالات اللاعبين الذين تنتطرق إليهم في هذه الصفحة على سبيل العرض وليس الحصر فقد فتحت لهم أبواب المال والشهرة على مصراعها حتى بعد انتهاء مسيرتهم الرياضية.

في مقهى مارافيلاس بمدريد في جو من المسرح والتنافس للفوز. وأثناء لعبهم تظهر حقيبة لويس فيتون الفخمة مكتوب عليها عبارة: «ثلاث رحلات عظيمة في مباراة تاريخية واحدة». ومن المعروف أن بيت الأزياء لويس فيتون لطالما اشتهر باستعانة بنجوم الفن للظهور في حملاته الدعائية مثل نجمة البوب مادونا والممثل واقت الباليه الشهير ميخائيل باريشينكوف والمصورة ليويفيتن. وفي التوقيت ذاته بث الموقع الإلكتروني louisvuittonjourneys.com الذي دار بين اللاعبين الثلاثة عن حياتهم المهنية ليعودوا بذكراتهم إلى المباريات الكبيرة التي شاركوا فيها متبادلين الآراء حول اللعبة المفضلة على مستوى العالم. نعم هي الشهرة والشعبية التي

يتذكرون هذه الصورة وهذا الإعلان عندما اختار بيت الأزياء الشهير لويس فيتون 3 من نجوم كرة القدم وهم بيليه البرازيلي ودييجو مارادونا الأرجنتيني وزين الدين زيدان الفرنسي ليقدّموا حملته الدعائية الجديدة. حيث علق انطون آرلونت رئيس قسم الاتصالات بـ «لويس فيتون» على هذا الحدث قائلا: «إنه لحلم أن يرى محبو كرة القدم هؤلاء العملاقة الثلاثة يلعبون معا، أو المثلث فهم أكثر وسامة، هل هي الأقسام الرياضية المشوقة؟ هناك العديد من الرياضات والرياضيين لقد أحببت نفسي أكثر من مرة في هذا المجال، إنها التسعة التي لا تضاهيها شعبية أخرى ولا تتشبه في مجال الدنيا، ولعل الصورة في هذا الموضوع تعبر أكثر.

ولكن باكثر نضوج هذه المرة، وما أسرتني في هذه المرحلة هو الشعبية والحب لهؤلاء اللاعبين فأصبحت انظر وأقيس من الناحية الاقتصادية بما تنهال عليهم من عروض تجارية للترويج والإعلان. لماذا تختار أكبر دور الأزياء لاعبي كرة القدم ليكونوا عارضين لها؟ هل الوسامة هي السبب؟! ولكن اللاعبين الوسيمين هم قلة، ولو كانت الوسامة من الشروط لماذا لا تختار هذه الشركات مغنيي البوب أو الممثلين فهم أكثر وسامة، هل هي الأقسام الرياضية المشوقة؟ هناك العديد من الرياضات والرياضيين لقد أحببت نفسي أكثر من مرة في هذا المجال، إنها التسعة التي لا تضاهيها شعبية أخرى ولا تتشبه في مجال الدنيا، ولعل الصورة في هذا الموضوع تعبر أكثر.

@fashion_alanba
رنا كمشاد

الموضة هي الأزياء التي تحظى بشهرة وشعبية واسعة خلال فترة زمنية معينة، ففي العصور الوسطى كانت الموضة تعكس الطبقة الاجتماعية، أما في عصرنا الحديث فهي تعكس الشخصية. ومع سرعة التغيير في هذا العصر أصبحت مواكبة الموضة والالتزام بها من المستحيلات، فالناس تتغير وأصبحت دائما تبحث عما هو جديد، كما يقول المصمم الفرنسي الشهير «الأزياء فتنى والذوق هو الأبدى».

الذوق هو الأسلوب أو المفهوم الدارج «ستايل»، فبدون موضة لا وجود للستايل وبدون الستايل لا وجود للموضة. أرحب بكم قراء «الأنباء» في صفحتي الأسبوعية «فاشن & ستايل».

ولاستفساراتكم إيمييل الصفحة:
fashion_alanba@mail.com

كرستيانو رونالدو البرتغالي Empirio Armani



أوضحت صحيفة سبورت الكتالونية في عددها الأسبوع الماضي، أن السبب الرئيسي وراء حزن النجم البرتغالي كرسيتيانو رونالدو، هو حصول ريال مدريد على نسبة من عائدات الإعلانات، التي يقوم بها لحسابه الشخصي. وأشارت الصحيفة إلى أن ريال مدريد يفرض على نجومه تحت رئاسة فلورنتينو بيريز، اقتطاع 30% من مداخل دعاياتهم للشركات العالمية الكبرى، وهذا متعارف عليه منذ أيام الجلاكتيكوس وضم نجوم كبار من أمثال: زين الدين زيدان، ديفيد بيكام، لويس فيجسو ورونالدو البرازيلي.. وأكدت صحيفة سبورت الكتالونية أن كرسيتيانو رونالدو لم يطلب من إدارة النادي الملكي تحديد عقده ومضاعفة راتبه السنوي، إنما دعا الرئيس فلورنتينو بيريز إلى تعديل بعض البنود الداخلية، والسماح له بالاستفادة بشكل كامل من مداخل الإعلانات الخاصة به. يقوم كرسيتيانو بالعديد من الإعلانات وأكثرها شهرة عندما اختير البرتغالي كرسيتيانو رونالدو عارضا من جانب دار أزياء «أرمانى» لدى إعلانها عن خط الملابس الداخلية الجديد الخاص بها، بعد إظهار جسده المشقوق وعضلاته في صورته الأولى، إلى جانب الممثلة الأميركية ميغان فوكس، التي احتلت صورها العديد من الصفحات الأولى للمصحف. كما أصدرت دار أزياء Emporio Armani، إعلانين تلفزيونيين لمجموعتها الجديدة من ملابس الجينز والملابس الداخلية، الأول مع الممثلة ميغان فوكس، والثاني مع نجم كرة القدم كرسيتيانو رونالدو. الإعلانان الجديان يجمعان بين الجاذبية والطرافة، حيث تدور فكرتهما في غرف الفندق، حيث يواجه النجمان مواقف طريفة مع موظفي خدمة الغرف. وإبرزها الذي يضم اثنان من عمالقة الرياضة في العالم كرسيتيانو رونالدو في كرة القدم ورفايل نادال في كرة التنس حيث جمعتهما شركة نايك

ريكاردو كاكيا
البرازيلي
Georgio Armani

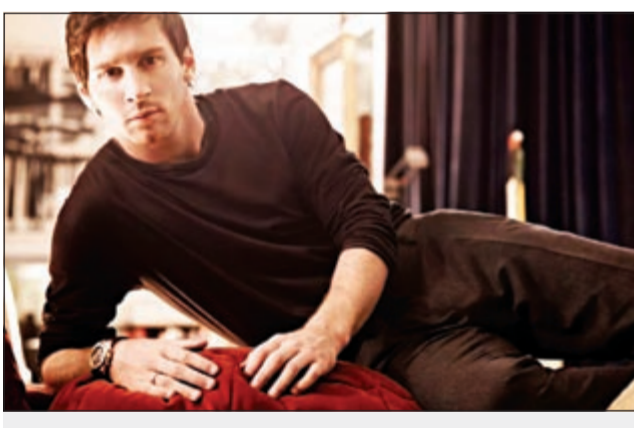
جذب اللاعب البرازيلي الأنيق ريكاردو أزيكسون سانتوس لتي اهتمام المصمم العالمي الإيطالي الشهير جورجيو أرمانى لحظة وصوله إلى ميلانو بحضوره الطافي على لافتات الإعلانات التي تملأ أرجاء المدينة وعقد معه هو والنجم الإنجليزي ديفيد بيكام عقدا دعائيا لصالح شركته. بعد تألقه الكبير في البرازيل، اتجهت أنظار الأندية الأوروبية إلى كاكيا، وانتقل إلى نادي ميلان الإيطالي في يونيو من عام 2003 مقابل 8,5 ملايين يورو، في صفقة دفعها مالك النادي الإيطالي سيلفيو بيرلسكوني، وفي غضون شهر، أصبح كاكيا واحدا من بين أفضل اللاعبين في ميلان. أدى كاكيا اليمين الرسمي للنادي الإيطالي وأصبح مواطنا إيطاليا في فبراير 2007.

جيرارد بيكيه
الإسباني
Mango

جذب جيرارد بيكيه مدافع فريق برشلونة عقده مع شركة «مانجو» الإسبانية للأزياء ليظلم واجهتها عرض تصميماتها خلال موسم ربيع وصيف 2012، وأكدت «مانجو» رسميا نياً تجديد العقد مع مدافع منتخب إسبانيا. ووقع بيكيه على عقد التجديد رسميا أمام وسائل الإعلام ولم تكشف الشركة ولا بيكيه عن العائد المادي الذي سيحصل عليه نجم البارسا الذي كشفت الصحف الإسبانية عن علاقة وثيقة تربطه بمغنية البوب الشهيرة شاكيلا.

ديفيد بيكام
الإنجليزي
H&M

ديفيد بيكام لاعب الكرة الإنجليزي الشهير والذي يلعب حاليا لنادي لوس أنجيليس للأغاسي، يدخل عالم الأزياء مرة أخرى بتقديم ملابس داخلية رجالية. لم يكتف بيكام بتصميم هذه الملابس بالتعاون مع دار أزياء H&M، ولكنه قرر أن يعرض هذه التصميمات بنفسه في كتاب عرض خاص ظهر من أجل إطلاق هذا الخط من الأزياء. وفي هذه المجموعة يقدم بيكام تصميمات تخدم وترضي كل أنواع الرجال، فهو صمم عددا من السراويل الداخلية الطويلة والبيكسرات الواسعة والسليبي الرجالي العادي، وتضم المجموعة أيضا فانيلاين بيضاء وني شيرتات بيضاء. يسير النجم الإنجليزي ديفيد بيكام على نفس نهج زوجته فيكتوريا.



ليو ميسي الأرجنتيني و Dolce and Gabanna

ميسي الأرجنتيني الهدف التاريخي لبرشلونة والحائز لقب أفضل لاعب في العالم في أبريل 2011، هو مولد 24 يونيو 1987. هو لاعب كرة قدم يلعب حاليا لنادي برشلونة والمنتخب الأرجنتيني كحماة وعضو منتخب أفضل لاعب كرة قدم في جيله، حيث ترشح عدة مرات لجائزة الكرة الذهبية وأفضل لاعب كرة قدم في العالم وهو بسن 20 و 21 وفاز بهما بسن 22، قورنت طريقة لعبه ومهاراته بذلك الخاصة بدييجو مارادونا والذي أعلن بنفسه إن ميسي «خليفته» اختير في «التيم» 2011 في قائمة المجلة السنوية لأكثر الأشخاص تأثيرا

في العالم، ميسي وجه إعلاني لكثير من السلع الاستهلاكية أبرزها بيسبي وكنتكي وطيران اوروبا ولاين وايدياس وبلاي ستيشن، وقام ميسي بالإعلان كذلك لـ Audemars Piguet وساعة كاكيا وأيضاً لـ Royal oak leo messi الحصرية وأزياء Dolce & Gabbana الإيطالية.

مانشستر يونايتد الإنجليزي Hublot



بعيدا عن المستطيل الأخضر ظهر لاعبو مانشستر يونايتد الإنجليزي نجومًا أيضًا خلال عرض أزياء مانشستر يونايتد فيه على هامش جولة الشياطين الحمر في مدينة شنهافي الصينية. فقد ترك اللاعبون الملعب لكي ينضموا إلى عرض أزياء خيري خاص في شنهافي، بالاشتراك مع الشريك الرسمي للنادي الإنجليزي. وكانت العلامة التجارية للساعات الفخيمة «هوبلت» قد استضافت الحدث في الصين، الذي حضره أليكس فيرغسون وجميع اللاعبين، وذلك في عرض مجموعة من الساعات. وبعد عرض الأزياء، قدم أليكس وليوتش بيفير، مدير العلامة التجارية لشركة هوبلت في الصين، مزايا خريبا مباشرة، والذي ستذهب عوائده مباشرة إلى شراكة «يوناييتد من أجل اليونيسيف» والذي يهدف إلى مساعدة الأطفال في جميع أنحاء العالم. وذلك حسب الموقع الرسمي للنادي. وكان الحدث الرئيسي في المزاد عبارة عن ساعة فريدة أعدت خصيصا لهذا الحدث، وهي نسخة مماثلة تماما للساعات التي صنعت من أجل لاعبي يوناييتد، لكن هذه الساعة قد حصلت توقيع أليكس فيرغسون. وقال السير فيرغسون، الذي حضر احتفالية افتتاح معرض «هوبلت» الجديد في شنهافي: «نشعر بسعادة بالغة لوجودنا في الصين وأن تصبح قادرين على حضور عرض الموضة الرائع والحدث الخيري في شنهافي». وأشار المدرب الإسكتلندي المخضرم: «بعد المال الذي سيتم جمعه لصالح شراكة «يوناييتد من أجل اليونيسيف» ذا أهمية بالغة في حماية الشباب الصغير في جميع أنحاء العالم، وإثني سعيهم بقدرةنا على تفعيل قوة الشراكة مع هوبلت لكي تصب في صالح هذه القضية».

تيري أونري
الفرنسي
Tommy Helfiger

تيري أونري برز دوليا في أكتوبر في عام 1996 وذلك حينما لعب مع منتخب فرنسا لكرة القدم ضد منتخب جنوب أفريقيا لكرة القدم. ثم لعب مع منتخب فرنسا لكرة القدم في كأس العالم سنة 1998 وحقق نجاحات باهرة لفريقه الفرنسي، وكان الأكثر تهادفا في فريق فرنسا إذ أحرز 3 أهداف. شارك أيضا في منتخب فرنسا لكرة القدم في كأس أمم أوروبا 2000 لقد سمي كأفضل لاعب في تلك البطولة وأحرز 3 أهداف أيضا. بعد انتهاء مونديال جنوب أفريقيا انتقل تيري هنري إلى فريق نيويورك ريد بولز الأميركي لمدة لم تحدد إلى الآن. وفي عام 2007 في تعاون بين نجم الكرة الفرنسي Tommy Helfiger حيث عادت أرباحه إلى مؤسسة هنري الخيرية لمحاربة العنصرية.

كارل فريدريك ليونبرغ
السويدي
Calvin Klein

كارل فريدريك ليونبرغ من الوجوه التي تحبها عدسات التصوير، كان عارضا للملابس الداخلية لـ «كالفن كلاين» حتى عام 2007 وسبق أن قدم نايك وبيوكتر & قامل ولوريل ويوما اي اس بي ان، ليونبرغ كان على لائحة الرجال الأكثر وسامة في العالم وهو من مواليد 16 أبريل 1977 في فينتسيو في هاسلهوم في السويد، لاعب كرة قدم سويدي، ويلعب مع نادي ويستهام الإنجليزي ومنتخب السويد لكرة القدم. بدأ ليونبرغ مسيرته الكروية مع نادي هالمشتاد السويدي في عام 1994، ولعب معهم لمدة 4 مواسم وشارك خلال تلك الفترة في 79 مباراة وسجل 10 أهداف، وفي عام 1998 انتقل إلى نادي أرسنال الإنجليزي.

فيرناندو توريس
الإسباني
Corte Ingles

استغل النجم الإسباني فيرناندو توريس مهاجم نادي تشلسي الإنجليزي فرصة تواجده في مدريد لقضاء إجازته السنوية نظرا لعدم وجود مباريات استعدادا للموسم المقبل وقدم عرضا للأزياء مارك «corte ingles» الإسبانية التي تنتج أزياء رجالية باهظة الثمن وكان هناك تعاون مسبق بين الشركة المذكورة والنجم الإسباني في أكثر من مناسبة خاصة أن ملامح وجسد اللاعب توريس تلائم كثيرا مهنة عرض الأزياء.

بالإضافة إلى شهرته الواسعة التي يتمتع بها في إسبانيا والقارة الأوروبية.